

## التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية: دراسة ميدانية على عينة من فروع المصارف التجارية الواقعة في مدينة اجدابيا

سليمان بالحسن المغربي<sup>1</sup>، فضيل مجدي لامين<sup>1</sup>، فرج علي اخضير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية الاقتصاد، جامعة اجدابيا، مدينة اجدابيا، ليبيا

\*Corresponding Author E-mail: Suleman,Hamed@UOA.edu.ly

Received 15/05/2026 - Accepted 22/05/2026 - Available online 30/06/2026

**المخلص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في فروع المصارف التجارية الليبية بمدينة اجدابيا، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهجين الاستنباطي والاستقرائي، وتم تجميع البيانات الأولية من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة الدارسة، بلغت الاستثمارات الصالحة للتحليل (118) استمارة، وتم تحليل البيانات من خلال استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وأظهرت النتائج وجود تحديات يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء بالمصارف قيد الدراسة، وتتمثل في وجود تحديات تتعلق بالبيئة التشريعية والتنظيمية، ونقص في الكوادر البشرية بالإضافة الي قصور في البنية التحتية اللازمة لتطبيقها، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة تحديث بيئة العمل داخل المصارف وخارجها من خلال تحديث وتطوير التشريعات اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء، وتنمية وتطوير الموارد البشرية وتحديث وتطوير البنية التحتية المتعلقة بالبرامج والمنظومات بالشكل اللازم لتطبيق هذا النظام الهام، وضرورة تحديث المقررات الدراسية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ومن بينها الصيرفة الخضراء.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات، الصيرفة الخضراء، المصارف التجارية، ليبيا.

### 1. المقدمة

يشهد العالم العديد من التحولات التي تؤثر في المناخ، والتنوع البيولوجي، والطاقة، والغذاء والمياه، والنظام المالي والاقتصادي وكذلك استهلاك واستغلال الإنسان للبيئة، كل هذه التغيرات والأزمات جعلت دول العالم بحاجة ملحة إلى تعديل مسار صناعاتها والتوجه نحو الاقتصاد الأخضر لحماية البشرية من أخطار متعددة، إذ يسعى إلى تقليل المخاطر البيئية وتحقيق التنمية المستدامة دون أن يسبب حالة من التدهور البيئي، من خلال توفير إنتاج أنظف واستخدام أمثل للموارد والطاقات، كما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتحسين جودة الموارد الطبيعية، وخفض تلوث الهواء والمياه والتربة، وللمحد من المخاطر البيئية الخطيرة ودعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر، ويمكن للقطاع المالي وبالأخص المصرف أن يؤدي دوراً محورياً في تشجيع الشركات والمؤسسات المالية ورواد الأعمال أو الصناعيين على تبني المفهوم الأخضر في أنشطتهم الاعتيادية وتمويل المشاريع الخضراء ومشروعات البنية التحتية (مرورة ورمزي، 2024)، من ناحية أخرى، فإن اعتماد المصارف لهذا النهج لا يعبر فقط عن التزامها الأخلاقي تجاه المجتمع والبيئة، بل قد يشكل أيضاً وسيلة لتحقيق ميزة تنافسية فعلية، عبر تحسين صورتها المؤسسية، وتعزيز ثقة العملاء والمستثمرين، وتوسيع قاعدة المتعاملين، لاسيما الذين أصبحوا يمنحون اهتماماً متزايداً للممارسات المستدامة، كما أن الصيرفة الخضراء تساهم في خفض المخاطر الائتمانية والمالية على المدى الطويل، الأمر الذي يقوي مكانة المصرف في السوق مقارنة بالمنافسين التقليديين، بالرغم من أهمية تبني ممارسات الصيرفة الخضراء داخل المصارف العالمية الكبرى، وما تحققه من آثار إيجابية على المستويين البيئي والاقتصادي، فإن مستوى تطبيق هذه الممارسات في الدول النامية لا يزال ضعيفاً نسبياً، كما أنه يقيس مدى جاهزية تلك الدول لتبنيها، وطبيعة المعوقات والصعوبات التي قد تعوق تنفيذها بالشكل المطلوب. (منار وهدى، 2025).

### 2. الدراسات السابقة

بههدف توضيح مشكلة الدراسة، وتحديد الفجوة البحثية، ومتغيرات الدارسة، نستعرض فيما يلي مخلص لأهم الدراسات السابقة: دراسة (K.Shaamya, 2016) هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع ممارسات الصيرفة الخضراء في سريلانكا، والعمل على تطوير أداة علمية لقياس مفهومها وممارساتها، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة في جانبها الأول على بيانات ثانوية تمثلت في التقارير السنوية للسنوات الثلاث الأخيرة لعدد من المصارف السريلانكية المختارة، مع توظيف أسلوب تحليل المحتوى لرصد وتحليل الممارسات القائمة، أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تطوير أداة قياس خاصة بالصيرفة الخضراء، وتطبيقها على عينة مكونة من (155) موظفاً في فروع المصارف محل الدراسة، وقد أظهرت النتائج عن تحديد (98) ممارسة للصيرفة الخضراء لدى أربعة مصارف تجارية من القطاع

الخاص، كما جرى بناء مقياس مكون من (16) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وأثبت المقياس تمتعه بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، مما يعزز صلاحيته لقياس ممارسات الصيرفة الخضراء في السياق السريلاكي. دراسة (Kumar , 2022) هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل علمي حول تبني مفهوم ممارسات الصيرفة الخضراء، مع تحديد العوامل المختلفة المؤثرة في اعتمادها من قبل المصارف التجارية في الهند، وقد تم جمع البيانات من عينة مكونة من (161) مسؤولاً مصرفياً يعملون في مصارف تجارية تقع في منطقة دلهي الكبرى (Delhi NCR)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ستة عوامل ذات دلالة إحصائية تؤثر في مستوى تبني ممارسات الصيرفة الخضراء داخل المصارف التجارية الهندية، ويسهم تحديد هذه في دعم جهود المصارف والجهات الرقابية وصناع السياسات لتعزيز تطوير وتطبيق الصيرفة الخضراء.

دراسة (خليف و البشتي، 2023): هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الصيرفة الخضراء بالمصارف الليبية ومعرفة مدى اهتمام المؤسسات بالمصارف الليبية وعلى رأسها المصرف المركزي، من خلال التعرض لواقع الصيرفة الخضراء بالمصارف التجارية الليبية والى أي مدى تعمل بها، والمعوقات التي تحول دون تسويق المصارف بشكل فعلي لتمويل المشاريع الاستثمارية مع المحافظة على البيئة والتي تعرف بالصيرفة الخضراء، وقد ارتكزت الدراسة على أربعة متغيرات تتعلق بتوجه المصارف تجاه التمويل الأخضر وعلى درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء، تأثير التحول للصيرفة الإسلامية، توجهات المصرف المركزي، توجهات الإدارة المصرفية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض ووزعت على عينة الدراسة المتمثلة في (33) مفردة من العاملين بمصرف الجمهورية كعينة غير عشوائية تمثلت في قيادات الإدارة العامة بالمصرف والفرع الرئيسي بمدينة طرابلس، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود عوائق أمام التوجه للصيرفة الخضراء وفقاً لتحليل إجابات العينة. دراسة أمطاوع (2024) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه مصرف الأمان في التسويق للصيرفة الخضراء، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية والمتمثلة في الموظفين العاملين بالمصرف، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات تحول دون تبني مصرف الأمان التسويق للصيرفة الخضراء، وتمثلت تلك الصعوبات في غياب الدعم الحكومي للحصول على تراخيص اللازمة في تنظيم الاستثمارات في المشاريع البيئية الخضراء و صعوبات متعلقة بعدم تخصيص مبالغ مالية لمواكبة التطورات الحديثة في التسويق للصيرفة الخضراء، وصعوبات تتعلق بنقص الوعي لدى الموظفين عن المعلومات الكافية عن الصيرفة الخضراء، وصعوبات التحول نحو البيئة المستدامة من خلال ضعف التحديث الأنظمة التقنية والبنية التحتية للمصرف.

دراسة مروة ورمزي (2024) هدفت هذه الدراسة الي تسليط الضوء على الصيرفة الخضراء وهي احد الأدوات المالية الخضراء التي حظيت باهتمام كبير، باعتبارها خيار استراتيجي لدعم الانتقال نحو اقتصاد اخضر مستدام، حيث تناولت الدراسة اهم المفاهيم المتعلقة بالصيرفة الخضراء والاقتصاد الأخضر، كما تطرقت الدراسة الي دراسة حالة بنغلادش في تبني الصيرفة الخضراء ومدى فعاليتها في دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر في البلد، وذلك بالاعتماد علي المنهج الوصفي والتحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الصيرفة الخضراء وسيلة فعالة لضمان تحويل اقتصاد بنغلادش الي اقتصاد اخضر، كما تضمن تحقيق اهداف التنمية المستدامة وترسيخ مبادئها الاقتصادية والاجتماعية. دراسة (ميلاد والعريبي، 2025): هدفت هذه الدراسة الي التعرف على اهم ممارسات الصيرفة الخضراء في المصارف الليبية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تجميع البيانات عن طريق تصميم استبانة استبيان بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات ذات العلاقة، وتمثل مجتمع الدراسة في المصارف التجارية الليبية اما عينة الدراسة فقد تمثلت في مجموعة من المسؤولين العاملين في فروع المصارف التجارية العاملة في مدينة بنغازي، هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة ان المصارف عينة الدراسة لا تمارس أنشطة الصيرفة الخضراء فيما عدا استخدام المعاملات الالكترونية وغير الورقية، كما انه لا توجد اختلافات بين المصارف في ممارسة أنشطة الصيرفة الخضراء.

### 3. مشكلة الدراسة

تلعب المؤسسات المالية دوراً هاماً في الاقتصاد، كوسيط بين وحدات الفائض " المدخرين" ووحدات العجز " المستثمرين"، وباعتبار أن المصارف والمؤسسات المالية بشكل عام هي وحدات اقتصادية هادفة للربح ، وانها تتأثر بالتطورات والأزمات التي تمر بها بيئة الاعمال، ولعل من ابرزها ظاهرة الاحتباس الحراري، وما تتطلبه من مجهودات لمواجهةها ولتحقيق التنمية المستدامة كهدف لا يتعارض مع الأهداف الاقتصادية لهذه المؤسسات، الامر الذي دعا كافة المهتمين بتفعيل دور هذه المؤسسات في هذا الإطار (الأخضر، 2022)، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام بالغ من قبل الباحثين والمنظمات المعنية في العديد من الدول المتقدمة والنامية، كون مفهوم "الصيرفة الخضراء" سيعود بالنفع على المصارف والقطاعات الصناعية والاقتصاد ككل، فهو لا يضمن فقط استدامة القطاعات الصناعية، بل يُسهم أيضاً في تحسين جودة أصول المصارف مستقبلاً، وفي ظل اهتمام المجتمع الدولي بالبيئة، بات شعار "التحول الأخضر" مُلائماً لجميع جوانب الأعمال، لذا، بات من الضروري أن تنتبى المصارف استراتيجيات خضراء في عملياتها ومبانيها واستثماراتها واستراتيجيات تمويلها (Punitha , 2021). يلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع خصوصاً في البيئة المحلية أنه لم يتم التطرق الي التحديات التي تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو هل توجد تحديات يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية؟ ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1) هل توجد تحديات تشريعية وتنظيمية يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية؟
- 2) هل توجد تحديات تتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية؟
- 3) هل توجد تحديات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية؟

#### 4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في فروع المصارف التجارية الليبية.
2. اقتراح مجموعة من التوصيات التي تسهم في دعم التحول نحو العمل المصرفي المستدام وتعزيز دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

#### 5. أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي:

**الأهمية العلمية:** تعد الصيرفة الخضراء وما يرتبط بها من أبعاد بيئية وتنموية أحد الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والمالية العالمية، لما لها من دور في دعم الاستدامة وتعزيز الاستقرار المالي على المدى الطويل، إلا أن هذا الموضوع لم ينل القدر الكافي من الاهتمام في البيئة الليبية، لا سيما في قطاع المصارف التجارية (حسب علم الباحثين).

**الأهمية العملية:** ستساهم هذه الدراسة في التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في فروع المصارف التجارية الليبية، الأمر الذي يساعد متخذي القرارات والمهتمين والجهات الرقابية في تقييم مستوى الجاهزية المؤسسية لتبني ممارسات التمويل المستدام، كما توفر الدراسة مؤشرات عملية حول المتطلبات التنظيمية والتشريعية والفنية والبشرية اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء، وتحدد أبرز التحديات التي قد تحد من فاعلية هذا التوجه في البيئة المصرفية الليبية، ومن شأن نتائجها أن تدعم متخذي القرار في صياغة سياسات مصرفية أكثر توافقاً مع متطلبات الاستدامة، بما يعزز كفاءة تخصيص الموارد، ويرسخ مبادئ المسؤولية البيئية، ويسهم في دعم الاستقرار المالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

#### 6. منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين المنهجية التي تجمع ما بين الاستنباط والاستقراء التجريبي، وذلك على النحو التالي:

**أ. المنهج الاستنباطي:** الاستنباط هو الانتقال من العام إلى الخاص، وهو يمثل عملية ذهنية لاستنباط استنتاجات نظرية قياساً على مقدمات، حيث تم استخدام هذا المنهج في بناء الإطار النظري من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الصيرفة الخضراء وأبعادها ومتطلبات تطبيقها في القطاعات المصرفية على المستوى الدولي والإقليمي، وتحليلها في ضوء خصائص بيئة العمل المصرفي في ليبيا، وصولاً إلى صياغة فرضيات الدراسة وتحديد متغيراتها.

**ب. جمع وتحليل البيانات الأولية:** تم تصميم استمارة الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، كأداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات وفقاً للأساليب الإحصائية الملائمة.

**ج. المنهج الاستقرائي:** يشير مفهوم الاستقراء إلى الانتقال من الخاص إلى العام، أو من الجزء إلى الكل، ويبدأ الاستقراء التجريبي من نتائج الدراسة الميدانية (الملاحظات الجزئية) ومقارنتها مع الفرضيات المستنبطة في الدراسات السابقة (عموميات الأدب)، في حال التوافق سيقدم الباحث دليل من واقع بيئة الأعمال في ليبيا يؤكد الدراسات السابقة، أو تقديم مبررات.

#### 7. حدود الدراسة

- أ. الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على التعرف على التحديات التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في فروع المصارف التجارية الليبية.
- ب. الحدود المكانيّة:** أجريت هذه الدراسة على فروع بمدينة اجدابيا، وهي (مصرف الوحدة، مصرف الجمهورية، مصرف التجاري الوطني، مصرف التجارة والتنمية، مصرف شمال افريقيا، مصرف الأمان).
- ج. الحدودية الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال سنة 2026.
- 8. الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية**

شهدت المصارف التجارية في السنوات الأخيرة تحولات متسارعة نحو تبني مفاهيم الاستدامة، في ظل تزايد الاهتمام العالمي بالقضايا البيئية وتداعيات التغير المناخي على الأنشطة الاقتصادية، وقد برزت الصيرفة الخضراء كأحد المداخل الحديثة التي تسعى إلى ملاءمة العمل المصرفي مع متطلبات التنمية المستدامة، من خلال دمج الاعتبارات البيئية ضمن السياسات الائتمانية والاستثمارية والتشغيلية للمصرف، ويقوم تطبيق الصيرفة الخضراء على تطوير منتجات تمويلية صديقة للبيئة، وتمويل المشروعات ذات الأثر البيئي الإيجابي، إلى جانب ترشيد استهلاك الموارد داخل المصرف وتقليل البصمة الكربونية للعمليات المصرفية، كما يتطلب هذا التطبيق توافر بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة، وبنية تحتية تقنية ملائمة، فضلاً عن رفع مستوى وعي العاملين بأهمية التحول نحو ممارسات مصرفية أكثر استدامة، بما يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمصارف وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والبيئية. (بوشنوف، 2023).

#### 1.8 مفهوم الصيرفة الخضراء

ورد في الأدب المالي عدة تعريفات للصيرفة الخضراء:

عرف مروة ورمزي (2024، 95) الصيرفة الخضراء بأنها: "العمليات العادية للبنوك حيث يتم التحكم في جميع الأنشطة من قبل نفس السلطات مع اهتمام إضافي للاستدامة البيئية، ودعم الاستثمارات الخضراء".

بينما عرفها بنايبي (2024، 336) بأنها: "هي من التوجهات الحديثة للبنوك، والتي تسعى من خلالها لتنويع منتجاتها في إطار الصيرفة الشاملة، بتقديم منتجات صديقة للبيئة كالائتمان الأخضر والسندات الخضراء وتمويل المساكن الخضراء، للمساهمة في تحقيق الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة التي تسعى إليها الدولة، بهدف زيادة عدد العملاء والحفاظ على عملائها الحاليين، وتحسين سمعتها وتحقيق المسؤولية الاجتماعية المناطة بها".

## 2.8 أسباب نشأة المصارف الخضراء

- هناك جملة من الأحداث التي دعت إلى إنشاء المصارف الخضراء، ومن أبرز هذه الأحداث: (مصطفى وموسى، 2022).
- الأزمة المالية 2008: ارتفاع البطالة عام 2009 بأكثر من 50 مليون شخص مقارنة بعام 2007، وانخفاض النمو بنسبة 1% في الدول النامية يؤدي إلى فقدان نحو 20 مليون وظيفة.
- أزمة الطاقة: وصول سعر النفط إلى نحو 150 دولاراً للبرميل ثم انخفاضه إلى أقل من 40 دولاراً، مع توقعات وكالة الطاقة الدولية ببلوغه 200 دولار بحلول 2030.
- أزمة الغذاء: بلغت كلفة ارتفاع أسعار الحبوب عام 2007 نحو 324 مليار دولار على الدول النامية، مع توقع تضاعف الطلب العالمي على الغذاء بحلول 2050.
- أزمة المياه: معاناة نحو 20% من سكان العالم النامي من نقص المياه النظيفة، وتفاقم المشكلة بفعل تغير المناخ.
- التغير المناخي والانبعاثات الكربونية: ارتفاع مستوى البحار وتزايد الكوارث الطبيعية نتيجة تراكم الانبعاثات.
- الآثار البيئية للتورة الصناعية: الاعتماد على الوقود والتوسع الصناعي أسهم في تفاقم التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية.

## 5.8 مبادئ الصيرفة الخضراء

- حدد الاتحاد العالمي للخدمات المصرفية المبادئ الأساسية للصيرفة الخضراء، وتتمثل فيما يلي: (شمس الدين وإبراهيم، 2024).
- المبدأ الأول: تعتمد الصيرفة المستدامة على نموذج عمل ثلاثي الأبعاد يوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- المبدأ الثاني: تحفيز المجتمعات لخدمة الاقتصاد الحقيقي وتمكين نماذج الأعمال الجديدة من تلبية احتياجاته.
- المبدأ الثالث: إقامة علاقات طويلة الأمد مع العملاء، وفهم مباشر لأنشطتهم الاقتصادية وما تنطوي عليه من مخاطر.
- المبدأ الرابع: تتحقق الاستدامة طويلة الأجل من خلال القدرة على التكيف مع الاضطرابات الخارجية.
- المبدأ الخامس: الالتزام بالشفافية والحوكمة الشاملة.
- المبدأ السادس: تكامل جميع المبادئ السابقة لضمان تحقيق أهداف الصيرفة الخضراء بصورة متناسقة.

## 4.8 أهداف الصيرفة الخضراء

- تسعى الصيرفة الخضراء إلى تحقيق الأهداف الآتية: (منار وهدي، 2025).
- أ. التحول الرقمي وخفض الاعتماد على الورق في العمليات المصرفية إلى الحد الأدنى، عبر تعزيز استخدام الوسائل الإلكترونية مثل أجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت لمختلف المعاملات.
- ب. حماية البيئة من خلال دعم ممارسات إعادة الاستخدام والتدوير، إضافة إلى الاستخدام الرشيد للطاقة.
- ت. الحد من الآثار البيئية التشغيلية عبر متابعة الأداء البيئي دورياً، وتطبيق برامج إدارة بيئية تركز على ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وإدارة النفايات، وإعادة التدوير، وتقليل الرحلات التجارية، وتعزيز ثقافة الشراء الأخضر، وتوفير باقة متكاملة من الخدمات المصرفية الإلكترونية.
- ث. خلق فرص عمل خضراء بما يعكس إيجاباً على معدلات التشغيل ويحد من البطالة.
- ج. مكافحة الفقر وتعزيز الاستدامة من خلال دعم الوظائف الخضراء بما يساهم في تقليص الفقر المدقع والجوع، والمحافظة على استدامة البيئة.

## 9. الدراسة الميدانية

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تحليل البيانات الأولية التي تم تجميعها بواسطة استمارة استبيان من عينة الدراسة، وتتضمن البيانات الديموغرافية، والبيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة الرئيسية والفرعية.

## 1.9 أداة جمع البيانات

تم الحصول على البيانات الأولية باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها اعتماداً على الإطار النظري للدراسة، والجدول التالي يبين نسبة الاستجابة.

### جدول 1. الاستثمارات الموزعة والمستلمة (عينة طبقية تناسبية)

| الفئات                 | الاستثمارات الموزعة | الاستثمارات المستلمة | الصالحة للتحليل | نسبة الصالحة للتحليل |
|------------------------|---------------------|----------------------|-----------------|----------------------|
| مدراء المصارف او نائبه | 12                  | 9                    | 9               | 75%                  |
| رؤساء أقسام            | 32                  | 29                   | 29              | 91%                  |
| محاسبين                | 56                  | 52                   | 51              | 91%                  |
| موظفين                 | 35                  | 30                   | 29              | 83%                  |
| <b>المجموع</b>         | <b>135</b>          | <b>120</b>           | <b>118</b>      | <b>87%</b>           |

يُظهر الجدول أعلاه أنه تم توزيع استثمارات الاستبيان على عينة الدراسة حسب الفئات من المشاركين في الدراسة (عينة طبقية تناسبية)، ويلاحظ ارتفاع نسبة الاستجابة لكافة الفئات، حيث تراوحت ما بين 70% الي 80% (مدراء مصارف وموظفين)، وما نسبته 90% (رؤساء أقسام ومحاسبين)، وبلغت نسبة الاستثمارات الصالحة للتحليل ما نسبته 87% إلى إجمالي الاستثمارات الموزعة (جدول 1)، وهذه النسبة مرتفعة نسبياً في مثل هذه الدراسات.

### 2.9 نتائج تحليل البيانات الديموغرافية

تشير هذه النتائج الي أن الدراسة استهدفت كافة الفئات المعنية (بشكل مباشر) ما بين مدراء المصارف ورؤساء الأقسام والمحاسبين والموظفين بالمصارف قيد الدراسة، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، نجد أن معظم المشاركين في الدراسة لديهم مؤهل جامعي (بكالوريوس) بنسبة 61.9%، بينما بلغت نسبة المتخصصين في المجال المالي (محاسبة؛ تمويل ومصارف؛ إدارة أعمال) 89.9%، والباقي في مجالات أخرى، ومن ناحية الخبرة نجد أن ما نسبته 64.4% تتجاوز خبرتهم العملية 5 سنوات (جدول 2)، بينما نجد ان ما نسبته 59.3% مصارف عامة والباقي ما بين مشترك وخاص وهذا يعني ان الدراسة شملت جميع المصارف من حيث الملكية، وهذه المؤشرات تعزز ثقة الباحثين بأن المشاركين في الدراسة لديهم التأهيل العلمي والوظيفي، والخبرة والتخصص الملائمين لفهم الفقرات الواردة في استمارة الاستبيان، وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات التي تم تجميعها لإجراء الجانب العلمي للدراسة.

### جدول 2. توزيع المشاركين في الدراسة حسب المعلومات الديموغرافية

| المتغير         | الفئة                    | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------|--------------------------|-------|----------------|
| المستوى الوظيفي | مدراء مصارف او نائبه     | 9     | 7.6%           |
|                 | رؤساء اقسام              | 29    | 24.6%          |
|                 | محاسبين                  | 51    | 43.2%          |
|                 | موظفين                   | 29    | 24.6%          |
| المؤهل العلمي   | دكتوراه                  | 1     | 0.8%           |
|                 | ماجستير                  | 18    | 15.3%          |
|                 | دبلوم عال / بكالوريوس    | 76    | 61.9%          |
|                 | متوسط أو أقل             | 26    | 22%            |
| التخصص          | محاسبة                   | 48    | 40.7%          |
|                 | تمويل ومصارف             | 29    | 24.6%          |
|                 | إدارة أعمال              | 29    | 24.6%          |
|                 | أخرى                     | 12    | 10.1%          |
| الخبرة          | أقل من 5 سنوات           | 42    | 35.6%          |
|                 | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 39    | 33.1%          |
|                 | من 10 إلى أقل من 15 سنة  | 20    | 16.9%          |
|                 | من 15 سنة فأكثر          | 17    | 14.4%          |
| ملكية المصرف    | عام                      | 70    | 59.3%          |
|                 | خاص                      | 33    | 28%            |
|                 | مشترك                    | 15    | 12.7%          |

### 3.9 اختبار الثبات والصدق

تم إجراء اختبار Cronbach's alpha باستخدام استبيان موحد يساعد هذا الاختبار في قياس مدى الاعتمادية على المتغيرات المستخدمة في التحليل، وتتوقف موثوقية البيانات على قيمة ( $\alpha$ )، فعندما تتساوى أو تزيد قيمة ( $\alpha$ ) عن (0.60)، في العلوم الإدارية والإنسانية يعتبر الأمر مقبولاً (النجار وآخرون، 2010)، ومن خلال إجراء هذا الاختبار لكافة الفقرات الواردة في استمارة الاستبيان، يتضح أن

البيانات المتحصل عليها تتمتع بصورة عامة بمعامل ثبات عالي، وتدل على قدرة الأداة على تحقيق أغراض البحث، فمعامل الثبات لأبعاد الأداة كانت على التوالي (0.797؛ 0.861؛ 0.853) وهي نسب عالية، وهذا يدل على قدرة أداة القياس على تحقيق النتائج نفسها، كما يساعد معامل ألفا على حساب معامل الصدق، وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا  $\sqrt{\alpha}$ ، وكانت القيم على التوالي (0.892؛ 0.927؛ 0.921)، وهذا يدل على وجود ترابط قوي بين فقرات الاستبيان.

#### 4.9 التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول ادناه ان قيمة المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (3.99: 4.24) وهو اعلا من المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي (3)، الامر الذي يشير الى وجود تحديات تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء نتيجة قصور في المتطلبات التشريعية والتنظيمية، كما يشير الانحراف المعياري لكافة الفقرات والانحراف المعياري لإجمالي الفقرات انه لا يوجد تشتت في البيانات وبالتالي ان المتوسط الحسابي يعتبر ممثل جيد للبيانات.

#### جدول 3. الفقرات المتعلقة بالبيئة التشريعية والتنظيمية التي تحد من تطبيق الصيرفة الخضراء

| ر.م | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-----|---|-----------------|-------------------|---------|
| 1   | وجود قصور في التشريعات المصرفية التي تدعم تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف الليبية.   | 4.24            | .715              | 1       |
| 2   | تعليمات مصرف ليبيا المركزي غير كافية لتشجيع المصارف على تبني الصيرفة الخضراء.   | 3.99            | .7337             | 4       |
| 3   | وجود قصور في التشريعات الليبية فيما يتعلق بالحوافز التنظيمية والمالية الداعمة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة.               | 4.00            | .739              | 2       |
| 4   | لا يوجد تنسيق بين الوزارات المختصة من جهة والمصارف التجارية من جهة أخرى عند اصدار تراخيص لإنشاء مشروعات جديدة صديقة للبيئة. | 3.97            | .721              | 5       |
| 5   | وجود قصور في نوعية الضمانات المقدمة من قبل أصحاب المشروعات لتمويل إنشاء وحدات صديقة للبيئة.                                 | 3.95            | .658              | 6       |
| 6   | عدم وضوح إجراءات العقوبات المقررة في حال مخالفة أصحاب المشروعات نظام الصيرفة الخضراء.                                       | 3.99            | .685              | 3       |
|     | اجمالي الفقرات  | 4.11            | .583              |         |

#### 5.9 التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية

لا توجد تحديات تتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية. يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول ادناه ان قيمة المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.09: 4.18) وهو اعلا من المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي (3)، الامر الذي يشير الى ضعف في إمكانية تطبيق الصيرفة الخضراء نتيجة قصور في الكوادر البشرية المؤهلة، كما يشير الانحراف المعياري لكافة الفقرات والانحراف المعياري لإجمالي الفقرات انه لا يوجد تشتت في البيانات وبالتالي ان المتوسط الحسابي يعتبر ممثل جيد للبيانات.

#### جدول 4. الفقرات المتعلقة بالكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق الصيرفة الخضراء

| ر.م | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-----|---|-----------------|-------------------|---------|
| 1   | لا تتوافر لدى العاملين في المصارف التجارية الليبية معرفة كافية بمفهوم الصيرفة الخضراء.                    | 4.12            | .722              | 3       |
| 2   | لا يمتلك العاملون فهماً واضحاً لأهمية الصيرفة الخضراء في الحد من الأثار البيئية السلبية للأنشطة المصرفية. | 4.09            | .750              | 5       |
| 3   | لا يستوعب العاملون دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.         | 4.11            | .701              | 4       |

|                       |             |             |  |   |
|-----------------------|-------------|-------------|--|---|
| 2                     | .710        | 4.12        | قصور العاملين على تقدير دور الصيرفة الخضراء في تعزيز السمعة المؤسسية للمصارف التجارية الليبية. | 4 |
| 1                     | .666        | 4.18        | وجود نقص في الخبرات والكفاءات الاستشارية المصرفية بأنشطة الصيرفة الخضراء داخل المصارف.         | 5 |
| <b>اجمالي الفقرات</b> |             |             |  |   |
|                       | <b>.594</b> | <b>4.15</b> |  |   |

### 6.9 التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة

لا توجد تحديات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية. ومن خلال النتائج الواردة في الجدول (5) ان قيمة المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.00 : 4.11) وهو اعلا من المتوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي (3)، الامر الذي يشير الى وجود تحديات تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء نتيجة قصور في البنية التحتية، كما يشير الانحراف المعياري لكافة الفقرات والانحراف المعياري لإجمالي الفقرات انه لا يوجد تشتت في البيانات وبالتالي ان المتوسط الحسابي يعتبر ممثل جيد للبيانات.

جدول 5. الفقرات المتعلقة بالبنية التحتية اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء

| ر.م                   | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-----------------------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 1.3                   | لا تتوفر لدى المصارف الليبية الأنظمة التكنولوجية الكافية لدعم تطبيق الصيرفة الخضراء.    | 4.11            | .701              | 1       |
| 2.3                   | تفتقر المصارف إلى الموارد المادية اللازمة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة.               | 4.06            | .700              | 2       |
| 3.3                   | لا توجد لدى المصارف البنية التحتية المعلوماتية الكافية لمتابعة وتمويل المشاريع الخضراء. | 4.03            | .690              | 3       |
| 4.3                   | تفتقر وحدات المصارف الداخلية إلى البرامج والأدوات التي تسهل تطبيق الصيرفة الخضراء       | 3.99            | .685              | 6       |
| 5.3                   | لا تتوافر آليات كافية داخل المصارف لقياس أثر أنشطتها على البيئة.                        | 4.02            | .709              | 4       |
| 6.3                   | البنية التحتية في المصارف لا يتم تحديثها بما يتوافق مع متطلبات الصيرفة الخضراء.         | 4.00            | .704              | 5       |
| <b>اجمالي الفقرات</b> |   | <b>4.05</b>     | <b>.583</b>       |         |

### 7.9 اختبار اعتدالية البيانات

بهدف التعرف إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Test of Normality)، تم استخدام اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، لجميع فقرات الاستبيان، كما في الجدول التالي:

جدول 6. اختبار التوزيع الطبيعي

| الفرضية الأولى    | الفرضية الثانية   | الفرضية الثانية     | N                      |
|-------------------|-------------------|---------------------|------------------------|
| 118               | 118               | 118                 |                        |
| .168 <sup>c</sup> | .137 <sup>c</sup> | .200 <sup>c,d</sup> | Asymp. Sig. (2-tailed) |

أظهرت النتائج الجدول السابق أن قيمة (P-Value) بلغت (0.168، 0.137، 0.200) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وبالتالي نستطيع القول إن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

## 8.9 اختبار الفرضيات

تم استخدام اختبار العينة الواحدة (One sample T- test) لاختبار الفرضيات الفرعية كما هو مبين بالجدول التالي: وفقاً لنتائج هذا الاختبار يتم رفض فرض العدم إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أصغر من مستوى الدلالة الجدولية (0.05)، ويلاحظ أنه قد تم رفض كافة الفرضيات العدمية الفرعية وقبول الفرضيات البديلة كما يلي:

جدول 7. نتائج اختبار الفرضيات

| درجات الحرية | مستوى الدلالة | قيمة T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفرضية  |
|--------------|---------------|--------|-------------------|-----------------|--|
| 117          | 0.000         | 20.82  | .583              | 4.11            | فرضية العدم الفرعية الأولى: لا توجد تحديات تشريعية وتنظيمية التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية.                |
| 117          | 0.000         | 21.13  | .594              | 4.15            | فرضية العدم الفرعية الثانية: لا توجد تحديات تتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية. |
| 117          | 0.000         | 19.62  | .583              | 4.05            | فرضية العدم الفرعية الثالثة: لا توجد تحديات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة التي يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية.  |

**الفرضية الفرعية الأولى:** توجد تحديات تشريعية وتنظيمية يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية.  
**الفرضية الفرعية الثانية:** توجد تحديات تتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية.  
**الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد تحديات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية.

## 10. مناقشة النتائج

استناداً إلى نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات، تم التوصل إلى النتائج التالية:  
أ. وجود تحديات تتعلق بالبيئة التشريعية والتنظيمية يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية، وهذه النتيجة توافقت مع دراسة كلاً من (أمطاوع، 2024؛ خليف وبشتي، 2023؛ مروة ورمزي، 2024).  
ب. وجود تحديات تتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية، وهذه النتيجة توافقت مع دراسة كلاً من (أمطاوع، 2024؛ ميلاد والعريبي، 2025؛ Kumar، 2022).  
ت. وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة يمكن أن تواجه تطبيق الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية، وهذه النتيجة توافقت مع دراسة كلاً من (أمطاوع، 2024؛ Kumar، 2022؛ ميلاد والعريبي، 2025).

## 11. التوصيات

وعلى ضوء النتائج المشار إليها أعلاه، يوصي الباحثين بما يلي:  
أ. لتطبيق الصيرفة الخضراء بالمصارف التجارية الليبية يوصي الباحثين كافة الجهات التشريعية والتنظيمية بضرورة تحديث وتطوير التشريعات والقرارات والتعليمات المتعلقة بالعمل المصرفي لدعم نظام الصيرفة الخضراء، والتنسيق بين الوزارات والهيئات المختصة والمصرف المركزي، لتبني هذا النظام وتطبيقه.  
ب. يوصي الباحثين المصرف المركزي والمصارف التجارية بضرورة تدريب وتطوير الكوادر البشرية لزيادة وعي العاملين بأهمية الصيرفة الخضراء وزيادة قدراتهم المتعلقة بأنشطة الصيرفة الخضراء وانعكاسها على المصارف والاقتصاد بشكل عام.  
ت. تحديث وتطوير البنية التحتية المتعلقة بالأنظمة الإلكترونية والبرامج والأدوات اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء.  
ث. تبني مؤسسات التعليم العالي لمقررات تتعلق بتطبيقات الصيرفة الخضراء الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الخريجين وسوق العمل.

## المراجع

- الأخضر، بن عمر (2022)، التحول نحو المصارف الخضراء بين الواقع والمأمول على ضوء التجارب العربية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 5، العدد 2، ص: 389-404.
- أمطوع، سعاد عمرو خميس (2024)، الصعوبات التي تواجه المصارف التجارية الليبية في التسويق للصيرفة الخضراء (دراسة تطبيقية عن مصرف الأمان)، مجلة جامعة الزاوية للعلوم الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، ص: 325-348.
- بوشنتوف، مولاي مصطفى (2023)، دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تامنغست.
- بناي، فتيحة (2024)، التمويل المستدام والصيرفة الخضراء في الدول العربية-الواقع والتحديات، مجلة دراسات الاقتصادية الجزائرية، المجلد 18، العدد 3، ص: 333-349.
- شمس الدين، مودع محمد؛ إبراهيم، قبول (2024)، دور الصيرفة الخضراء في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- خليف، هشام؛ البشتي، على عبد السلام (2023)، مدى توجه المصارف الليبية نحو أنشطة الصيرفة الخضراء (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية)، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد 6، العدد 3، ص: 299-314.
- ميلاد، عصام عبدالحفيظ عبد السلام؛ العربي، عبد الفتاح عثمان (2025)، ممارسات الصيرفة الخضراء في المصارف التجارية الليبية (دراسة ميدانية على عينة من فروع المصارف التجارية الليبية العاملة في مدينة بنغازي)، مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 2، ص: 74-89.
- منار، بوالحرث؛ هدى، بوقزوح (2025)، أثر تبني الصيرفة الخضراء على تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية المجمع الجهوي للاستغلال-ميلة)، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- مصطفى، بوشنتوف مولاي؛ موسى، منصور حاج (2022)، الصيرفة الخضراء كاستراتيجية لتعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية لولاية ادرار)، مجلة التكامل الاقتصادي الجزائرية، المجلد 10، العدد 02، ص: 141 - 160.
- مروة، قرفي؛ رمزي، طباببية (2024)، الصيرفة الخضراء كتوجه حديث لدعم الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر " بنغلاديش أنموذجاً"، مجلة الأبداع الجزائرية، المجلد 14، العدد 01، ص: 90-109.
- النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعة؛ الزغبي، ماجد راضي (2010)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، الطبعة الثالثة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Shaumya, K., & Arulrajah, A.A. (2016). Measuring Green Banking Practices: Evidence from Sri Lanka, Eastern University, Sri Lanka. DOI:[10.2139/ssrn.2909735](https://doi.org/10.2139/ssrn.2909735)
- Kumar, K., Khan, W., & Shama, H.P. (2022). Factors influencing adoption of green banking practices: Evidence from commercial banks in India, Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability, 1 (18), 41-57.
- Punitha, K (2021). Transition of Environmental Sustainability towards Green Banking, 44 (1), 147-150. DOI:[10.13140/RG.2.2.32599.28323](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.32599.28323)